فهرس الجزء السادس

الموضوع — الصفحة

تفسير سورة الفتح

الكلام على نزول السورة ..... ٥ ـ ٦
الكلام على قوله: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ ...﴾ الآيات ٦
تفسير قوله: ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ ..... ٦، ٩ ـ ١٠
الرد على من تأول قوله: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ﴾ بذنب آدم ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾ بذنب أمته ..... ٦ ـ ١١
الاستغفار والتوبة قد يكونان من ترك الأفضل ٨
بيان أن المبتدعين الغالين كالرافضة أهل جهل وضلال وكذب ١١
اعتقاد هؤلاء الغلاة العصمة لأئمتهم ١١
الكلام على على قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ ..... ١١ ـ ١٣
السكينة طمأنينة في القلب وهو الثبات في الحرب ..... ١٢ ـ ١٣
الكلام على اليقين والريب المنافي له ١٢
الكلام على قوله: ﴿لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩﴾ ١٣ ـ ١٤
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ ..... ١٤ ـ ١٧
النكث نقض المبايعة وإن لم يكن فيها قسم بالله ١٤
معنى الآية عند أهل الحلول والإلحاد ..... ١٥ ـ ١٦
الكلام على الحلول العام والخاص ١٥
الكلام على قوله: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ ١٧
الكلام على قوله: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ ..... ١٧ ـ ٢٦

الموضوع الصفحة

الكلام على الاستدلال بهذه الآية على خلافة الصديق ..... ١٨ ـ ٢١
بيان الصحيح في معنى الآية ..... ٢١ ـ ٢٥
بيان أن الآية تدل أن قتال علي لم تتناوله الآية ..... ٢١، ٢٦
اتفق المسلمون على أخذ الجزية من أهل الكتاب والمجوس وتنازعوا في سائر الكفار ٢٢ ـ ٢٤
كانت غزوة الطائف آخر غزواته ﷺ للعرب وكانت بعد حنين سنة ثمان ٢٣
كان الأمر في أول الإسلام أنه يقاتل الكفار ويهادنهم بلا جزية ٢٣
مذهب أهل السنّة أنه يغزي مع كل أمير براً كان أو فاجراً ٢٥
هذه الآية تدل على وجوب الجهاد مع كل أمير دعا الناس إليه ٢٥
الرافضة لا ترى الجهاد إلّا مع إمام معصوم ولا معصوم عندهم من الصحابة إلّا عليّ ... ٢٥
الأمير الغازي إذا كان فاجراً لا تجب طاعته في القتال مطلقاً بل فيما أمر الله به ورسوله ٢٥
قد قيل: إن التأبيد في النار لم يذكر في القرآن إلّا في وعيد الكفار ..... ٢٥ ـ ٢٦
الذين لم يقاتلوا علياً في الفتنة ولم يقاتلوا معه ولم يطيعوه كلهم مسلمون بالنص والإجماع ٢٦
الكلام على قوله: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ...﴾ ..... ٢٦ ـ ٢٧
بيان فضل الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ٢٦
من رضي الله عنه ورضي عن الله يكون رضاه موافقاً لرضى الله ٢٦
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ...﴾ ٢٨
تفسير قوله: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ ..... ٢٨ ـ ٢٩
الكلام على قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ...﴾ ٣٠
قصة أبي بصير ٣٠
تفسير قوله: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ...﴾ ..... ٣٠ ـ ٣١
الكلام على قوله: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ ..... ٣١ ـ ٣٢
الغضب والحمية تحمل المرء على فعل ما يضره وترك ما ينفعه وهذا من الجهل ٣١
الكلام على قوله: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ...﴾ ..... ٣٢ ـ ٣٧

الموضوع — الصفحة

بيان أن الحلق والتقصير من النسك ..... ٣٢ ـ ٣٣
الكلام على معنى الاستثناء في الآية ٣٣
بيان أن الاستثناء هنا للتحقيق ..... ٣٤ ـ ٣٦
حكم من أراد باستثنائه في اليمين التحقيق لا التعليق هل يكون مستثنياً به؟ ..... ٣٥ ـ ٣٦
الحكمة من استغاثة النبي ﷺ ربه يوم بدر مع أنه قد أخبرهم بمصارع المشركين ٣٦
الاستثناء بالمشيئة يحصل في الخبر المحض وفي الخبر الذي معه طلب ٣٦
الفرق بين الحلف على الماضي والحلف على المستقبل ٣٧
الكلام على قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ ..... ٣٨ ـ ٤٠
ظهوره على الدين كله بالعلم والحجة والبيان وباليد والحديد ٣٨
بيان أن النبي ﷺ بيّن الدين كله أصوله وفروعه وأقواله وأفعاله ٣٩
الكلام على قوله: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ...﴾ الآية ..... ٤٠ ـ ٤٢
الكلام على قوله: ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ ٤١
يوصف الكذاب بسواد الوجه ويوصف الصادق ببياض الوجه ٤١
ما في القلب من النور والظلمة والخير والشر يسري كثيراً إلى الوجه والعين ٤١
ظهور ما في قلب الإنسان على لسانه أعظم من ظهوره في وجهه ..... ٤١ ـ ٤٢
لا يشارك الكفار في غيظهم الذي كبتوا به جزاء لكفرهم إلا كافر ٤٢
من غاظه الله بأصحاب محمد فقد وجد في حقه موجب ذلك وهو الكفر ٤٢
قال عبد الله بن إدريس: ما آمن أن يكونوا قد ضارعوا الكفار ـ يعني الرافضة ـ ٤٢

تفسير سورة الحجرات

تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ ٤٣
من أحب أو أبغض قبل أن يأمره الله ورسوله ففيه نوع من التقدم بين يدي الله ورسوله ٤٣
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ...﴾ ..... ٤٣ ـ ٤٥
إنما نهاهم عن ذلك لأنه يفضي إلى الكفر المقتضي للحبوط ٤٤
لا يحبط الأعمال غير الكفر ..... ٤٤ ـ ٤٥
بيان أن أذى النبي ﷺ والاستخفاف به كفر ٤٥

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ ٤٥
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ...﴾ ..... ٤٥ ـ ٤٨
من الأنباء ما ينهى فيه عن التبيُّن ومنها ما يباح فيه ترك التبيُّن ٤٦
قبول شهادة العدل الواحد في جنس العقوبات ٤٦
متى اقترن بخبر الفاسق دليل آخر يدل على صدقه فقد استبان الأمر ٤٦
بيان أنه لا يجوز تصديق الفاسق بمجرد إخباره ولا تكذيبه إلّا بعد التبيُّن ٤٧
الكلام على خبر الفاسقيْن ..... ٤٧ ـ ٤٨
الكلام على قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ﴾ ..... ٤٨ ـ ٤٩
الحكمة من ذكره الطاعة مجملة والمعاصي مفصلة ٤٨
كره جميع المعاصي يستلزم حب جميع الطاعات ٤٨
ذكر تأويل القدرية للآية والرد عليهم ٤٩
الكلام على قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا...﴾ ..... ٥٠ ـ ٦١
جعلهم مؤمنين إخوة مع الاقتتال والبغي ..... ٥٠ ـ ٥٢
كان السلف مع الاقتتال يوالي بعضهم بعضاً موالاة الدين ٥١
لا يخرج البغي عن الإيمان ولا عن أخوة الإيمان ..... ٥٠ ـ ٥١
لم يخرج طلحة ولا الزبير ولا عائشة لقصد القتال ٥١
قتال البغاة لم يأمر الله به ابتداء ولم يأمر بقتال كل باغ ..... ٥٢ ـ ٥٣، ٥٦ ـ ٥٨، ٦٠
متى كانت طائفة باغية ولم تقاتل لم يكن في الآية أمر بقتالها ..... ٥٢ ـ ٥٣
قالت عائشة: «هذه الآية ترك الناس العمل بها» يعني إذ ذاك ..... ٥٢، ٥٥، ٥٧
الكلام على الحرب التي دارت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ..... ٥٢، ٥٨
إذا قوتلت الباغية ثم فاءت إلى الإصلاح لم تُقاتل ..... ٥٣، ٥٥
إذا كان عاجزاً عن قتال الباغية حتى تفيء إلى أمر الله لم يكن مأموراً بقتالها ..... ٥٤، ٥٨
تفسير حديث: «إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر...» ..... ٥٤ ـ ٥٥

الموضوع — الصفحة

أوجب الله على عباده العدل في الصلح كما أوجبه في الحكم وقيد الإصلاح الذي يثيب عليه بالإخلاص ٥٥
كيفية الإصلاح بين الطائفتين ..... ٥٦، ٥٩ ـ ٦٠
فعل القتال من علي ﷺ لم يكن مأموراً به بل كان تركه أفضل ٥٧
قتال الطائفة الباغية مشروط بالقدرة والإمكان ٥٨
من رأى أن هذا القتال مفسدته أكثر من مصلحته علم أنه قتال فتنة فلا تجب طاعة الإمام فيه ٥٨
أخبر النبي بظلم الأمراء بعده وبغيهم ونهى عن قتالهم لأن ذلك غير مقدور ومفسدته أعظم من مصلحته ٥٨
الغرم لإصلاح ذات البين يبيح لصاحبه أن يأخذ من الزكاة بقدر ما غرم ٦٠
لا يُبتدأ البغاة بقتالهم حتى يقاتلوا بخلاف الخوارج فإنهم يُقتلون ٦١
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ...﴾ الآية ..... ٦١ ـ ٦٢
حصر الله الظلم فيمن لم يتب بقوله: ﴿وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ ٦١
تفسير اللمز والهمز ..... ٦١ ـ ٦٢
لا تسمى النساء بانفرادهن قوماً ولكن قد يدخلن في اللفظ تبعاً ٦٢
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ...﴾ الآية ..... ٦٢ ـ ٦٣
تفسير الغيبة ٦٢
كلما كان العبد أعظم إيماناً كان اغتيابه أشد ٦٢
بيان أن المغتاب له سبيل إلى التوبة بكل حال ..... ٦٢ ـ ٦٣
وليس عليه أن يستحله في الدنيا إذا لم يكن علم ٦٣
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ...﴾ ٦٣ ـ ٦٥
ليس في كتاب الله آية واحدة يمدح فيها أحداً بنسبه ولا يذم أحداً بنسبه ٦٣
أفضل الخلق النبيون ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون وأفضل كل صنف أتقاهم .. ٦٤
الصواب في الفقير الصابر والغني الشاكر أن أفضلهما أتقاهما ٦٤
شرح حديث: «أي الناس أكرم؟» ..... ٦٤ ـ ٦٥
إذا قصد الرجل الخير قصداً جازماً وعمل منه ما يقدر عليه كان له أجر كامل ٦٥

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا...﴾ ..... ٦٦ ـ ٧٨
كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً ٦٦
قد ينفي الإيمان لترك بعض الواجبات ٦٦
بيان أنه ما بغت امرأة نبي قط ٦٧
نكاح البغي دياثة ٦٧
الكلام على الإيمان والإسلام في قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ ..... ٦٦ ـ ٦٧
صفات المؤمنين حقاً ..... ٦٧ ـ ٦٨
تفسير قوله: ﴿وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا﴾ ٦٨
قد ثبت في القرآن والسنّة وجود إسلام بلا إيمان ٦٩
الكلام على هؤلاء الذين نفى الله عنهم دخول الإيمان في قلوبهم هل يثابون على إسلامهم؟ ..... ٦٩ ـ ٧١
الكلام على الإيمان والإسلام ..... ٧٠، ٨٠
قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ غير قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ...﴾ ..... ٧٠ ـ ٧١
من لم يكن من المؤمنين حقاً ولكنه مسلم هل يطلق عليه اسم الإيمان؟ ٧١
بيان أن الخطاب بالإيمان يدخل فيه ثلاث طوائف: ٧١
الإيمان والإسلام عند الخوارج والمعتزلة واحد لا فرق بينهما ٧١
الدليل على أن الإسلام المذكور في الآية هو إسلام يثابون عليه وأنهم ليسوا منافقين ٧١ ـ ٧٨
نفي الإيمان بانتفاء بعض واجباته ٧٣
تفسير قوله: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ ٧٥
احتج أحمد وغيره بقوله: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا...﴾ على أنه يستثنى في الإيمان دون الإسلام ٧٨
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟...﴾ ٧٨
بيان أن الناس في قولهم: ﴿ءَامَنَّا﴾ صادق وكاذب والكاذب فيه نفاق بحسب كذبه ٧٩
من جوز أن يكون فيما أخبر به الرسول ما يعارضه صريح المعقول لم يزل في ريب ٧٩
لا بد للمؤمن من ثلاثة أمور: ..... ٧٩ ـ ٨٠

الموضوع	الصفحة
الكلام على اليقين والريب وبيان أن الريب نوعان	٨٠
الكلام على قوله: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ . . .﴾	٨٠ ـ ٨١
تفسير سورة ق	
الكلام على عموم السورة	٨٢
كان النبي ﷺ يقرأ بـ (ق) في صلاة العيد وصلاة الصبح وفي خطبة الجمعة	٨٢ ـ ٨٣
الكلام على قوله: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ . . .﴾ إلى قوله: ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾﴾	٨٣
العلم يحصل بالعلم بالدليل	٨٣
تفسير قوله: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ . . .﴾ الآيات	٨٤
كل مكذب للرسول كافر به وليس كل كافر مكذباً به	٨٤
تفسير قوله: ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ﴾	٨٤ ـ ٨٦
الكلام على قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ . . .﴾	٨٦ ـ ٩٤
المَلَك يعلم ما يهم به العبد من حسنة وسيئة	٨٦
الشيطان يلتقم قلب العبد فإذا ذكر الله خنس وإذا غفل عن ذكره وسوس	٨٦
تفسير قوله: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾	٨٧ ـ ٩٤
نقل ابن عبد البر وغيره إجماع الصحابة والتابعين على أنه سبحانه معهم بعلمه	٨٨
مقاتل بن حيان ثقة في التفسير ليس بمجروح كما جرح مقاتل بن سليمان	٨٩
قوله: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ هو قرب ذوات الملائكة وقرب علم الله	٨٩ ـ ٩٠، ٩٢
قوله: ﴿فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ وهو أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته، إنما جاء في الدعاء	٩٠
الفرق بين القرب والمعية	٩٠ ـ ٩٤
قوله: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ لا يجوز أن يراد به مجرد العلم	٩١
نحن لا نذم كل ما يسمى تأويلاً وإنما نذم تحريف الكلم ومخالفة الكتاب والسنّة والقول في القرآن بالرأي	٩٣
تفسير قوله: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾	٩٤
دلّ القرآن على أن الملائكة تكتب جميع أقوال العبد	٩٤
تفسير قوله: ﴿أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾﴾	٩٤ ـ ٩٥

الموضوع	الصفحة
الكلام على قوله: ﴿مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾﴾	٩٥
نزّه سبحانه نفسه عن أمر يقدر عليه لا عن الممتنع لنفسه	٩٥
الكلام على قوله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾	٩٥ ـ ٩٦
بيان أن جهنم واسعة ولا تمتلئ حتى يضيقها على من فيها	٩٦
تفسير قوله: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾﴾	٩٦
تفسير قوله: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾﴾	٩٦ ـ ٩٧
بيان أن من يؤتى الحكمة وينتفع بالعلم على منزلتين	٩٧
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾	٩٧ ـ ٩٨
نفي مسّ اللغوب دليل على كمال القدرة ونهاية القوة	٩٧ ـ ٩٨
تفسير قوله: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾﴾	٩٨ ـ ٩٩
تفسير قوله: ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾	٩٩
تفسير سورة الذاريات	
تفسير قوله: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ ... ﴾ ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾﴾	١٠٠
تفسير قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾﴾	١٠١
الحق يصدق بعضه بعضاً والباطل مختلف متناقض	١٠١
ما من دليل يستدل به على نبوة أحد من الأنبياء إلّا وهو على نبوة نبينا أدل	١٠١
تفسير قوله: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾﴾	١٠١
الغفلة عن الله والدار الآخرة تسد باب الخير	١٠٢
تفسير قوله: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾	١٠٢
تفسير قوله: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾	١٠٢
تفسير قوله: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾	١٠٢ ـ ١٠٣
الكلام على قصة ضيف إبراهيم المكرمين	١٠٣ ـ ١٠٥
الكلام على قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾	١٠٤
بيان أن كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً	١٠٥
تفسير قوله: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْىٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾﴾	١٠٦

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ ١٠٦
الزوج يراد به النظير المماثل والضد المخالف ١٠٦
تفسير قوله: ﴿كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾﴾ ١٠٧
الكلام على قوله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ ..... ١٠٨ ـ ١١٩
لا عبادة إلّا ما هو واجب أو مستحب في دين الله وما سوى ذلك فضلال ١٠٨
الكلام على اللام في قوله: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ وبيان أنها لام التعليل ..... ١٠٨ ـ ١٠٩
بيان أن الإرادة في كتاب الله على نوعين: إرادة كونية وإرادة شرعية ..... ١٠٩ ـ ١١٠
وعلى ذلك فالأقسام أربعة: ١١٠
الكلام على حجة الله على خلقه وعظيم حكمته وعلمه ..... ١١٣ ـ ١١٥
بيان فساد مذهب القدرية في المشيئة ..... ١١٢، ١١٤، ١١٧
أصل الإقرار بالصانع مستقر في قلوب جميع الإنس والجن ١١٨

تفسير سورة الطور

تفسير قوله: ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾﴾ ١٢٠
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...﴾ ١٢٠
أطفال المؤمنين مع آبائهم في الجنة ١٢٠
تفسير قوله: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾﴾ ١٢٠
تفسير قوله: ﴿فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾﴾ ١٢١
تفسير قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾...﴾ ﴿فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾﴾ ١٢١
في القرآن آيات التحدي والتعجيز ١٢١
تفسير قوله: ﴿أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾﴾ ..... ١٢١ ـ ١٢٣
بيان ضعف القول بأن معنى الآية: (أم خلقوا من غير مادة) ١٢٣
تفسير قوله: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ ..... ١٢٤ ـ ١٢٥
حكم الله نوعان: خلق وأمر ١٢٤
تفسير قوله: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾ ..... ١٢٥ ـ ١٢٦

الموضوع	الصفحة

تفسير سورة النجم

سورة النجم باتفاق الناس من أول ما نزل بمكة ١٢٧
تفسير قوله: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾ ..... ١٢٧ ـ ١٢٩
نفى عنه الهوى وأثبت العلم الكامل ١٢٨
الكمال المطلق للإنسان هو تكميل العبودية لله علماً وقصداً ١٢٨
من لم يكن صادقاً: إما أن يكون متعمداً للكذب أو مخطئاً ١٢٨
الغي والضلال يجمعان جميع سيئات بني آدم ١٢٩
تفسير قوله: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ...﴾ ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨﴾ ..... ١٣٠ ـ ١٣١
تفسير قوله: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١﴾ ..... ١٣١ ـ ١٣٢
الكلام على الرؤية ..... ١٣١ ـ ١٣٢
بيان أن المرئي جبريل عليه السلام ١٣٢
تفسير قوله: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧﴾ ١٣٢
الكلام على قوله: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝٢٠﴾ ..... ١٣٣ ـ ١٣٧
بيان أن السفر إلى المشاهد حج إليها ١٣٣
الكلام على أصنام العرب في الجاهلية ..... ١٣٣ ـ ١٣٧
تفسير قوله: ﴿أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝٢٢﴾ ١٣٧
تفسير قوله: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ﴾ ..... ١٣٧ ـ ١٣٨
تفسير قوله: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾ ..... ١٣٧ ـ ١٣٨
الإنسان مأمور بطلب العلم الذي يحتاج إليه بحسب إمكانه ١٣٧
تفسير قوله: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ ...﴾ ..... ١٣٨ ـ ١٣٩
تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ۝٢٧ وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ ...﴾ ١٤٠
كل من خالف الرسول لا يخرج عن الظن وما تهوى الأنفس ١٤٠
تفسير قوله: ﴿ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ ...﴾ ..... ١٤٠ ـ ١٤١
الكلام على قوله: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ۝٣١﴾ ١٤١

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ...﴾ ..... ١٤١ ـ ١٤٢
تفسير قوله: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ ١٤٢
تفسير قوله: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾﴾ ..... ١٤٢ ـ ١٤٩
بيان صحة انتفاع الإنسان بسعي غيره ..... ١٤٢ ـ ١٤٣
الكلام على إهداء ثواب القرب إلى الميت ..... ١٤٣ ـ ١٤٤
لا يلزم من نفي الملك نفي الانتفاع ..... ١٤٤، ١٤٦
أصول الإيمان بالوعد والوعيد والثواب والعقاب ١٤٥
ما أكثر ما يحرف قول ابن عباس ويغلط عليه ١٤٧
الكلام على أقوال العلماء في تفسير الآية ..... ١٤٦ ـ ١٤٩
بيان أن الإنسان قد ينتفع بما لم ينو كانتفاع الميت بالصدقة عنه ١٤٨
يرحم الله العباد بغير سعيهم أعظم مما يرحمهم بسعيهم ١٤٩
تفسير قوله: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾﴾ ١٤٩
تفسير قوله: ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾﴾ ..... ١٤٩ ـ ١٥٠
تفسير قوله: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾﴾ ١٥٠
تفسير قوله: ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾﴾ ..... ١٥٠ ـ ١٥١
الكلام على قوله: ﴿فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ﴿٦٢﴾﴾ ١٥١

تفسير سورة القمر

الكلام على عموم السورة ١٥٢
كان ﷺ يقرأ هذه السورة في المجامع الكبار كالجمع والأعياد ..... ١٥٢، ١٥٥
الإنذار هو الإعلام بالمخوف ١٥٢
الكلام على انشقاق القمر ..... ١٥٣ ـ ١٥٧
لا يحدث شيء إلا بإحداث أسباب ودفع موانع ١٥٧
تفسير قوله: ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾ ١٥٨
تفسير قوله: ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾﴾ ..... ١٥٨ ـ ١٥٩
تفسير قوله: ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾﴾ ..... ١٥٩ ـ ١٦١
حيث ظهر الكفار فإنما ذاك لذنوب المسلمين التي أوجبت نقص إيمانهم ١٦١
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾ ١٦١

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ ..... ١٦١ ـ ١٦٢
من كفر بالقدر فقد كفر بالقرآن ١٦٢
ذم القدرية ١٦٢
تفسير قوله: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾﴾ ١٦٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾﴾ ١٦٣
تعريف التقوى ١٦٣

تفسير سورة الرحمن

الكلام على تكرار قوله: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ ١٦٤
الكلام على قوله: ﴿عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾﴾ ..... ١٦٤ ـ ١٦٥
العي عي القلب لا عي اللسان ١٦٤
تفسير قوله: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾﴾ ١٦٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾﴾ .. ١٦٥ ـ ١٦٦
الكلام على قوله: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ ..... ١٦٦ ـ ١٧٠
كل ما خلقه الله فهو نعمة على المؤمنين يستحق أن يحمدوه عليه ..... ١٦٦ ـ ١٦٧، ١٦٩
كل قضاء الله للمؤمن خير ١٦٧
الكلام على نعمة الضراء ونعمة السراء ومنزلتي الصبر والشكر فيهما ١٦٨
كل ما يفعله الله فهو نعمة منه ١٦٨
كيف تكون ذنوب الإنسان نعمة؟ ..... ١٦٨ ـ ١٦٩
تسمى سورة النحل سورة النعم ١٦٩
الحمد أعم من الشكر من جهة أسبابه والشكر أعم من جهة أنواعه ١٦٩
مذهب السلف أن لله الملك والحمد تامّين خلافاً للجهمية والقدرية والمعتزلة ١٧٠
الكلام على قوله: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾﴾ ..... ١٧٠ ـ ١٧٢
بيان بطلان قول من فسّر الآية بعلي وفاطمة والحسن والحسين ..... ١٧٠ ـ ١٧٢
إذا كان محمد أفضل من إبراهيم عليهما السلام فلم قيل: كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم؟ ... ١٧١
الكلام على معنى اللؤلؤ والمرجان ١٧٢
تفسير قوله: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾﴾ ١٧٢

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾ ..... ١٧٢ ـ ١٧٧
جهنم في الأرض والأرض لا تعدم بالكلية ولكن فناؤها بتغيُّر حالها ١٧٣
جميع الأعمال تفنى ولا يبقى منها شيء ينفع صاحبه إلّا ما كان لوجه الله ١٧٣
تفسير قوله: ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ..... ١٧٣ ـ ١٧٧
بيان أن التحميد والتوحيد مقدم على مجرد التعظيم ١٧٥
الكلام على الاسم والمسمى ..... ١٧٦، ١٧٩ ـ ١٨١
الاسم نفسه يسبح ويذكر ويراد بذلك المسمى ١٧٦
بيان مراد من قال من أهل السنّة: إن الاسم هو المسمى بهذا الكلام ..... ١٧٦ ـ ١٧٧
الكلام على الصفات الثبوتية والسلبية ١٧٧
الكلام على قوله: ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾﴾ ..... ١٧٧ ـ ١٧٨
الكلام على أصناف بني آدم في العبادة والاستعانة ١٧٧
بيان أن حدثه سبحانه لا يشبه حدث المخلوقين ١٧٧
النهي عن سؤال أهل الكتاب عن كتبهم ..... ١٧٧ ـ ١٧٨
تفسير قوله: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾ ١٧٨
أهل رهبة الله مستحقون لجنته بلا عذاب ١٧٨
تفسير قوله: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾﴾ ١٧٨
تفسير قوله: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾﴾ ..... ١٧٨ ـ ١٧٩
الكلام على قوله: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾ ..... ١٧٩ ـ ١٨١
بيان أن نفس أسمائه سبحانه مباركة وبركتها من جهة دلالتها على المسمى ١٧٩
الحروف الزائدة في القرآن قد تجيء للتوكيد ١٨٠
بيان أن تسبيح الاسم وذكره هو تسبيح المسمى وذكره ١٨٠

تفسير سورة الواقعة

الكلام على عموم السورة ..... ١٨٢ ـ ١٨٤
من مات فقد قامت قيامته ١٨٢
الكلام على القيامة الصغرى والكبرى ..... ١٨٢ ـ ١٨٣
الكلام على الأبرار أصحاب اليمين والسابقين المقربين ١٨٤

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠﴾ ..... ١٨٤ ـ ١٨٥
«نحن الآخرون السابقون يوم القيامة» ١٨٤
تفسير قوله: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ۝١٤﴾ ١٨٥
قولهم: (اللهم صل على محمد في الأولين) ليس مأثوراً ١٨٥
تفسير قوله: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ۝١٧ . . .﴾ ﴿وَحُورٌ عِينٌ ۝٢٢﴾ ١٨٥
تفسير قوله: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ۝٥٨ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ۝٥٩﴾ ..... ١٨٥ ـ ١٨٦
لا توجد الحوادث إلا بفاعل قديم غير محدث غني عن غيره ..... ١٨٥ ـ ١٨٦
الكلام على قوله: ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٦١﴾ ..... ١٨٦ ـ ١٨٩
الكلام على المبدأ والمعاد ..... ١٨٦ ـ ١٨٩
تفسير قوله: ﴿ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ۝٦٩﴾ ١٨٩
الكلام على قوله: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩﴾ ..... ١٨٩ ـ ١٩٢
بيان أن الصحيح أن الكتاب هو اللوح المحفوظ وأن (المطهرون) هم الملائكة ١٨٩
إذا كان من حكم الكتاب الذي في السماء أن لا يمسه إلا المطهرون وجب أن يكون الذي في الأرض كذلك ١٩٠
بيان عدم جواز مسّ المصحف إلّا على طهارة ١٩٠
حكم النجاسة لا يتعدى محلها ١٩٠
إذا حمل غير المتطهر المصحف بحائل له منفصل منه من غير مس جاز في ظاهر المذهب ١٩٠
مفهوم قوله: «لا يمس القرآن إلا طاهر» جواز ما سوى المباشرة ..... ١٩٠ ـ ١٩١
العلاقة وإن اتصلت به فليست منه بخلاف الجلد ١٩١
الكلام على حكم كتابته للمحدث ١٩١
يجوز مس كتب التفسير والحديث والفقه في المشهور عن أحمد ١٩١
يجوز مس ما كتب فيه المنسوخ والتوراة والإنجيل في المشهور من الوجهين ١٩١
وفي مس الدراهم المكتوب عليها القرآن روايتان ١٩١
لا يجوز تمليك المصحف من كافر ولا السفر به إلى بلادهم ١٩١
الاستدلال بالآية على أنه لا يمس المصحف إلا طاهر من باب التنبيه والإشارة .. ١٩١ ـ ١٩٢

الموضوع | الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ..... ١٩٢ ـ ١٩٣
الكلام على قوله: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ . . .﴾، ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ ..... ١٩٤ ـ ١٩٦
بيان أن القرب في الآية إنما هو قرب الملائكة ١٩٤
صيغة (نحن) يقولها المتبوع المطاع العظيم الذي له جنود يتبعون أمره ١٩٥
يرى المحتضر ملائكة الموت ١٩٦
تفسير قوله: ﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾﴾ ١٩٦
الكلام على قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾﴾ ١٩٦

تفسير سورة الحديد

أول سورة الحديد إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ من آيات الصفات ١٩٧
الكلام على قوله: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ١٩٧
تفسير قوله: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾ ..... ١٩٧ ـ ٢٠٢
تفسير قوله: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ ..... ١٩٨ ـ ٢٠٦
الكلام على المعية العامة والخاصة ..... ١٩٨ ـ ١٩٩
بيان فساد تفسير المعية على أنه سبحانه في كل مكان ..... ١٩٩، ٢٠٥ ـ ٢٠٦
لم يجئ اسم (الباطن) إلّا مقروناً باسم (الظاهر) ١٩٩
بيان خطأ من فسّر (الظاهر) بأنه المعروف ٢٠٠
ليس لفظ القرب في القرآن واللغة كلفظ المعية ٢٠١
العلو لله صفة لازمة له وحين ينزل إلى السماء الدنيا لا يخلو العرش منه ٢٠٢
الكلام على الجهة ٢٠٢
القمر موضوع في السماء وهو مع المسافر أينما كان ٢٠٣
بيان أن الله مع خلقه حقيقة، وهو فوق عرشه حقيقة ٢٠٤
هذه المعية تختلف أحكامها بحسب الموارد ..... ٢٠٤ ـ ٢٠٥
قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ على ظاهره، ودلّت الحال على أن حكم هذه المعية هنا معية الاطلاع والنصر والتأييد ٢٠٤
فرّق بين المعية ومقتضاها وربما صار مقتضاها من معناها ٢٠٥

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ ..... ٢٠٦ ـ ٢٠٧
تفسير قوله: ﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ...﴾ ..... ٢٠٧ ـ ٢١٠
المراد بالفتح هنا صلح الحديبية ..... ٢٠٨ ـ ٢٠٩
ليس في الآية ما يدل على أن كل من كان أسبق إلى الإسلام كان أفضل من غيره ٢٠٨
فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ..... ٢٠٩ ـ ٢١٠
تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ ..... ٢١٠ ـ ٢١٢
بيان أن غالب المنافقين على عهده ﷺ قد تاب من نفاقه ٢١٠
الذين كانوا معه ﷺ بالحديبية بايعوه كلهم إلّا الجد بن قيس ٢١١
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ...﴾ ..... ٢١٢ ـ ٢١٥
الكلام على الخشوع في الصلاة وغيرها ..... ٢١٢ ـ ٢١٣
خشوع الجسد تبع لخشوع القلب إذا لم يكن الرجل مرائياً ..... ٢١٢ ـ ٢١٣
الكلام على قوله: ﴿وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ ٢١٣ ـ ٢١٥
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ﴾ ٢١٥
كل مؤمن آمن بالله ورسله فهو صديق ٢١٥
تفسير قوله: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ...﴾ ٢١٦
تفسير قوله: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ ٢١٦
تفسير قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾ ٢١٧
يعم البخل في الآية كل ما ينفع في الدين والدنيا من مال وعلم وغير ذلك ٢١٧
الكلام على قوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ...﴾ ... ٢١٧ ـ ٢٢٣
تفسير الميزان ..... ٢١٧ ـ ٢٢٢
قوام الدين بكتاب يهدى وسيف ينصر، والكتاب هو الأصل ..... ٢١٨ ـ ٢١٩
أنزل الحديد من الجبال التي يخلق فيها ٢١٨
العدل جماع الدين والحق والخير كله ٢١٩
بيّن الرسل عليهم السلام العلوم العقلية التي بها يتم دين الناس ٢٢٠
الكلام على الميزان العقلي ٢٢٠
نزلت الأمانة في جذر قلوب الرجال ٢٢١

الموضوع | الصفحة

من خرج عن الكتاب والميزان قوتل بالحديد ٢٢٢
الكتاب والعدل متلازمان، ومن حكم بالعدل فقد حكم بالشرع ٢٢٢
الكلام على معنى لفظ (النزول) في القرآن ..... ٢٢٢ ـ ٢٢٣
الكلام على إنزال الحديد ..... ٢٢٢ ـ ٢٢٣
الرد على النصارى في استدلالهم بقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا﴾ على أن المقصود الحواريون ..... ٢٢٣ ـ ٢٣٠
الكلام على حديث: (الأنبياء مائة ألف نبي والرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر) ٢٢٥
أولو الأمر هم العلماء والأمراء ٢٢٧
الكلام على قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ ٢٣٠
الرسول الذي ينشأ بين أهل الكفر يكون أكمل من غيره ٢٣٠
فضل نوح وإبراهيم عليهما السلام ٢٣٠
ذكروا أن أول من بدل دين المسيح هو بولس الذي كان يهودياً فأسلم نفاقاً ٢٣٠
تفسير قوله: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ...﴾ ..... ٢٣١ ـ ٢٣٥
بيان أن ابتغاء رضوان الله واجب ٢٣١
لا يجوز أن يكون المعنى أن الله كتب عليهم الرهبانية ابتغاء رضوانه ٢٣٢
بيان غلط من قال: إن الله جعل في قلوبهم الرهبانية جعلاً شرعياً ممدوحاً ٢٣٣
لم يكن فيمن صحب المسيح عليه السلام راهب ٢٣٣
بيان ذم الرهبانية وأنها بدعة وضلالة ..... ٢٣٣ ـ ٢٣٥
بيان ذم مبتدعي الرهبانية من وجهين ..... ٢٣١، ٢٣٤
بيان أن الصحيح في الآية أن الاستثناء فيها منقطع ..... ٢٣٢، ٢٣٥
تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ...﴾ ٢٣٥ ـ ٢٣٦

تفسير سورة المجادلة

الكلام على قوله: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾ ..... ٢٣٧ ـ ٢٣٨
كانوا أول الإسلام يرون لفظ الظهار صريحاً في الطلاق ٢٣٨
جعل الله الظهار موجباً للكفارة ولو نوى به الطلاق ٢٣٨
بيان أنه إذا وجدت الأعمال والأقوال سمعها الله ورآها ٢٣٨

الموضوع	الصفحة
الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم...﴾	٢٣٨
حكم من نذر أن ينحر ابنه	٢٣٨
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ...﴾	٢٣٩
قوله: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ اسم مطلق يدخل فيه المؤمنة والكافرة	٢٣٩
تفسير قوله: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾	٢٣٩
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾	٢٣٩ ـ ٢٤٠
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ...﴾	٢٤٠ ـ ٢٤٥
بيان أن الله على العرش سبحانه وعلمه في كل مكان	٢٤٠ ـ ٢٤٥
قال ابن المبارك وإسحاق: هو على عرشه بائن من خلقه بحد	٢٤٢
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ...﴾	٢٤٥ ـ ٢٤٦
بيان أن حديث النفس ليس هو الكلام المطلق وإنه ليس باللسان	٢٤٥
الكلام على قوله: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾	٢٤٦ ـ ٢٤٨
بيان فضل العلم على فضل العبادة	٢٤٧
أرفع درجات القلوب فرحها التام بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام	٢٤٧
الكلام على منزلة فهم القرآن وبيان فضلها وفضل أصحابها	٢٤٨
ذم التكلف والاعتناء بغرائب التأويل ونحو ذلك	٢٤٨
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾	٢٤٨ ـ ٢٤٩
كان بعض السلف يتصدق بين يدي الصلاة والدعاء إذا أمكنه وكان شيخ الإسلام يفعله	٢٤٩
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم...﴾	٢٤٩ ـ ٢٥١
بيان أن المراد بهؤلاء المنافقون، وبيان حكمهم	٢٤٩ ـ ٢٥١
اليمين إنما تكون جنة إذا لم نأت ببينة عادلة تكذبها	٢٥٠
ليس في الروافض إلا من فيه شعبة من شعب النفاق	٢٥١
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾﴾	٢٥١ ـ ٢٥٣
بيان أن المحاد لله ورسوله لا يكون له عهد يعصمه	٢٥١ ـ ٢٥٣
الكلام على قوله: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ﴾	٢٥٣ ـ ٢٥٤

الموضوع — الصفحة

لم تكن كفارة اليمين شرعت أول الإسلام ثم شرعت بعد ٢٥٣
الكلام على قوله: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ ٢٥٤
بيان أن موادة عدو الله ورسوله تنافي المحبة وتنافي الإيمان ٢٥٤
لا ولاء لله إلا بالبراءة من عدو الله ورسوله ٢٥٤
لا يوجد مؤمن يواد الكفار ٢٥٦
الإيمان قول وعمل ..... ٢٥٥ ـ ٢٥٦
مذهب السلف أن ترك الواجبات الظاهرة دليل على انتفاء الإيمان الواجب من القلب ... ٢٥٦
إرادة القلب مع القدرة توجب فعل المراد ..... ٢٥٧، ٢٥٩
المشابهة الظاهرة للكفار مظنة الموادة فتكون محرمة ٢٥٧
المحادة أعم من المشاقة ٢٥٨
بيان أن أهل الكتاب محادون لله ورسوله وإن كانوا معاهدين ٢٥٩
الكلام على تلازم الظاهر والباطن ٢٥٩

تفسير سورة الحشر

الكلام على قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ...﴾ ٢٦٠ ـ ٢٦١
تفسير الاعتبار في قوله: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ ..... ٢٦٠ ـ ٢٦١
تفسير قوله: ﴿وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾ ٢٦١
تفسير قوله: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً﴾ ٢٦٢
الكلام على قوله: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ ... ٢٦٢ ـ ٢٦٣
الكلام على الفيء وتعريفه ..... ٢٦٢ ـ ٢٦٥، ٢٦٨ ـ ٢٦٩
الكلام على قوله: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ...﴾ الآية .... ٢٦٣ ـ ٢٦٧
جمهور العلماء على أن الفيء لا يخمس وهو الصحيح ٢٦٤
الكلام على مذهب الظاهرية ٢٦٤
الكلام على سهم الرسول ﷺ من الفيء ٢٦٥
الكلام على قوله: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ ..... ٢٦٦ ـ ٢٦٧
تفسير قوله: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ ٢٦٧

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ...﴾ ..... ٢٦٧ ـ ٢٧٠
من سب الصحابة لم يكن له في الفيء نصيب ..... ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٧
تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ...﴾ الآية ٢٧٠ ـ ٢٧٦
الترهيب من الشح والحسد ..... ٢٧١ ـ ٢٧٥
كل شحيح بخيل وليس كل بخيل شحيحاً ..... ٢٧٣ ـ ٢٧٤
الكلام على قوله: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ ..... ٢٧٦ ـ ٢٧٨
تفسير قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ ٢٧٨
تفسير قوله: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ...﴾ ..... ٢٧٨ ـ ٢٧٩
الكلام على قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ ..... ٢٧٩ ـ ٢٨١
قولهم: (من عرف نفسه عرف ربه) ليس بحديث ٢٧٩
من ذكر ربه ذكر نفسه، ومن نسي ربه نسي نفسه ٢٧٩
نفي الاختلاف عن القرآن لا يكون إلّا بتدبره كله ٢٨١
الكلام على قوله: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ...﴾ إلى آخر السورة ..... ٢٨١ ـ ٢٨٢
آخر سورة الحشر من أعظم آيات الصفات ٢٨٢

تفسير سورة الممتحنة

الكلام على قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ ..... ٢٨٣ ـ ٢٨٤
الكلام على قوله: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ...﴾ ..... ٢٨٤ ـ ٢٨٧
الكلام على الولاء والبراء ..... ٢٨٥ ـ ٢٨٧
بيان ضلال الحلولية في استدلالهم بقوله: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ على إلحادهم ٢٨٧
تفسير قوله: ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾ ..... ٢٨٧ ـ ٢٨٨
قد يكون الشخص عدواً لله ثم يصير ولياً لله ٢٨٨
تفسير قوله: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ ..... ٢٨٨ ـ ٢٨٩
تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...﴾ ..... ٢٨٩ ـ ٢٩٥
مجرد إظهار الإسلام لا يكون دليلاً على الإيمان في الباطن ٢٩٠

الموضوع | الصفحة

الكلام على قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ ..... ٢٨٩ ـ ٢٩٤
المهاجرة من أهل الحرب ليس عليها عدة إنما عليها استبراء بحيضة ٢٩١
المهاجر من عبيد المشركين يكون حراً بالإسلام والهجرة ٢٩١
المهاجر من رقيق المعاهدين يرد عليهم ثمنه دون عينه ٢٩١
لو أسلم عبد الذمي أُمر بإزالة ملكه عنه ببيع أوهبة أو عتق وإلا بيع عليه ..... ٢٩١ ـ ٢٩٢
تفسير قوله: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟﴾ ٢٩٢
دلّت الآية على أن المرأة إذا أفسدت نكاحها رجع عليها زوجها بالمهر ٢٩٢
الرد على من كره نكاح نساء أهل الكتاب ..... ٢٩٢ ـ ٢٩٣
تفسير قوله: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ...﴾ ٢٩٥
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ...﴾ ٢٩٥

تفسير سورة الصف

الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣﴾ ٢٩٦
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى...﴾ ..... ٢٩٦ ـ ٢٩٧
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم...﴾ ..... ٢٩٧ ـ ٢٩٨
البشارة بنبينا محمد ﷺ ٢٩٧
ظهور الإسلام بالعلم والبيان قبل ظهوره باليد والقتال ٢٩٨
تفسير قوله: ﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٣﴾ ..... ٢٩٨ ـ ٢٩٩
بيان فضل الجهاد ٢٩٨
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ...﴾ ٢٩٩
المهاجرون أفضل من الأنصار ٢٩٩
بيان أن الله أرسل رسله بالآيات البينات وهي الأدلة والبراهين البيّنة ..... ٢٩٩ ـ ٣٠٠

تفسير سورة الجمعة

تفسير قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ...﴾ ..... ٣٠١ ـ ٣٠٢
بيان أن الحكمة هي السنّة ٣٠٢
تفسير قوله: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ...﴾ ٣٠٢

الموضوع — الصفحة

جاء الكتاب والسنّة بمدح بعض الأعاجم ..... ٣٠٢ ـ ٣٠٣
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ...﴾ ٣٠٣ ـ ٣٠٧
السعي في كتاب الله هو العمل والفعل ٣٠٤
الكلام على معنى السعي في الكتاب والسنّة ..... ٣٠٤ ـ ٣٠٦
ليس في الكتاب والسنّة إلا مقيم ومسافر والمقيم هو المستوطن ٣٠٥
المسافرون لا يعقدون جمعة لكن إذا عقدها أهل المصر صلوا معهم ٣٠٥
الكلام على معنى (القضاء) في الكتاب والسنّة وفي اصطلاح الفقهاء ..... ٣٠٦ ـ ٣٠٧
تفسير قوله: ﴿وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ ٣٠٧

تفسير سورة المنافقون

الكلام على قوله: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ...﴾ ..... ٣٠٨ ـ ٣٠٩
بيان أن المنافقين كانوا يرضون المؤمنين بالأيمان الكاذبة وذلك دليل على أنهم يقتلون إذا ثبت ذلك عليهم لوجوه ..... ٣٠٨ ـ ٣٠٩
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ...﴾ ..... ٣٠٩ ـ ٣١١
بيان معنى الجسم في لغة العرب ..... ٣١٠ ـ ٣١١
الكلام على قوله: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ ..... ٣١١ ـ ٣١٢
زيد بن أرقم هو صاحب الأذن الذي وفى الله بأذنه ٣١١
بيان أن العز في طاعة الله والذل في معصيته ٣١٢
بيان أن المنافقين كانوا أذلاء بين المؤمنين ٣١٢
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ...﴾ ..... ٣١٢ ـ ٣١٣
من ألهاه ماله وولده عن فعل المكتوبة في وقتها فهو خاسر ..... ٣١٢ ـ ٣١٢
تفسير قوله: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ...﴾ ٣١٣

تفسير سورة التغابن

تفسير قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ ٣١٤
تفسير قوله: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ...﴾ ٣١٤
تفسير قوله: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾ ..... ٣١٤ ـ ٣١٥
تفسير قوله: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ...﴾ ٣١٥

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ ٣١٦
(من) في الآية للتبعيض باتفاق الناس ٣١٦
بيان أن قول من قال إنها هنا زائدة غلط لوجوه ..... ٣١٦ ـ ٣١٧
الكلام على قوله: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾ ..... ٣١٧ ـ ٣١٩
الكلام على معنى الاستطاعة ..... ٣١٨ ـ ٣١٩
النسخ في عرف السلف ٣١٩

تفسير سورة الطلاق

الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ ..... ٣٢٠ ـ ٣٢٢
الطلاق على أربعة أوجه ٣٢٠
بيان أن المبتوتة ليس لها نفقة ولا سكنى على الصحيح ..... ٣٢٠ ـ ٣٢١
بيان أن المطلقة في القرآن هي الرجعية وأن الله لم يبح إلا الطلاق الرجعي وإلا الطلاق للعدة ..... ٣٢١ ـ ٣٢٢
معنى الطلاق للعدة؛ أي لاستقبال العدة ٣٢٢
إذا طلق زوجته في حالة الحيض كان مبتدعاً بذلك ٣٢٢
الكلام على قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ...﴾ ..... ٣٢٢ ـ ٣٢٩
الكلام على قوله: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا...﴾ ..... ٣٢٣ ـ ٣٢٩
قال بعض السلف: (ما احتاج تقي قط) ..... ٣٢٣، ٣٢٦
بيان أن الناس ينقسمون إلى أربعة أصناف في العبادة والتوكل ٣٢٤
من كان جاهلاً بتحريم طلاق البدعة فإذا عرف التحريم وتاب استحق أن يجعل الله له مخرجاً ..... ٣٢٥ ـ ٣٢٦
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ٣٢٥
الحسب الكافي ٣٢٥
الكلام على قوله: ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ ..... ٣٢٦ ـ ٣٢٩
الرزق اسم لكل ما يغتذي به الإنسان من رزق الدنيا والآخرة ..... ٣٢٦، ٣٣٤

الموضوع	الصفحة
الجواب عن قول القائل: قد نرى من يتقي وهو محروم ومن هو بخلاف ذلك وهو مرزوق	٣٢٦
بيان أن الاستغفار سبب للرزق والنعمة، والمعاصي سبب للمصائب والشدة	٣٢٧
يبتلي الله عباده بالمصائب والنعم ليكون العبد صباراً شكوراً	٣٢٧
بيان مطابقة هذه الآية لقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾	٣٢٨
قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ هي الآية الجامعة لعلم الكتب الإلهية كلها	٣٢٨
فضل تقوى الله والتوكل عليه	٣٢٨ ـ ٣٢٩
الكلام على قوله: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾	٣٢٩
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾	٣٢٩ ـ ٣٣٠
تفسير اليأس المذكور في الآية	٣٢٩
حكم دم النفاس حكم دم الحيض	٣٢٩
تفسير قوله: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	٣٣٠
تفسير قوله: ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	٣٣٠
ليس في القرآن إجارة منصوصة إلا إجارة الظئر	٣٣٠ ـ ٣٣١
الفائدة التي تستخلف مع بقاء أصلها تجري مجرى المنفعة	٣٣١
تفسير قوله: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾	٣٣١
بيان أن سورة الطلاق تدل على تحريم جمع الثلاث من وجوه	٣٣٢ ـ ٣٣٤
الصحيح أن نفقة الحامل تجب للحمل	٣٣٣
تفسير قوله: ﴿لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾	٣٣٣
الحامل لا أجل لها إلا وضع الحمل سواء كانت متوفى عنها أو مدخولاً بها	٣٣٤
تفسير قوله: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ...﴾	٣٣٤
الكلام على قوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	٣٣٤
تفسير سورة التحريم	
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ...﴾	٣٣٥ ـ ٣٣٦
بيان أن تحريم الحلال يمين والنذر يمين	٣٣٥ ـ ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٢
اليمين بالله لم توجب الحرمة الشرعية	٣٣٥، ٣٤٠

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ ..... ٣٣٦ ـ ٣٤٣
من حلف يمين من أيمان المسلمين فحنث أجزأته كفارة يمين ..... ٣٣٦ ـ ٣٤٣
من حلف بأيمان الشرك فهي يمين غير منعقدة ولا كفارة فيها إذا حنث باتفاق أهل العلم ٣٣٦
حكم من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ٣٣٧
الحلف بالمخلوقات شرك ليس من أيمان المسلمين ..... ٣٣٧ ـ ٣٣٨
لو قال: أيمان المسلمين تلزمني ونوى دخول الطلاق والعتاق دخل في ذلك، لا أعلم فيه نزاعاً ٣٣٨
لم تكن كفارة اليمين مشروعة أول الإسلام، ولا فيمن كانوا قبلنا ..... ٣٣٨، ٣٤٢
الحلف بالنذر والطلاق ونحوهما هو من الحلف بصفات الله ٣٤٠
التكفير قبل الحنث في قول أبي بكر عبد العزيز وغيره من أصحابنا ٣٤١
الكلام على قوله: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ...﴾ ..... ٣٤٣ ـ ٣٤٨
الكلام على الموالاة ..... ٣٤٣ ـ ٣٤٤
الرد على الرافضي في زعمه أن المقصود بصالح المؤمنين في الآية علي ﷺ .... ٣٤٤ ـ ٣٤٦
حديث: أن النبي ﷺ فسّر ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بعلي، كذب موضوع ..... ٣٤٤ ـ ٣٤٥
بيان أن قوله: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ يعم كل صالح من المؤمنين ..... ٣٤٣ ـ ٣٤٥
الرد على الرافضي الضال في طعنه في أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وغيرها من أمهات المؤمنين ..... ٣٤٧ ـ ٣٤٨
فضل أمهات المؤمنين رضي الله عنهن ٣٤٧
حديث: (تقاتلين علياً وأنت ظالمة له) كذب موضوع ٣٤٨
بيان أن عائشة وعامة السابقين ندموا على ما دخلوا فيه من القتال يوم الجمل ٣٤٨
بيان أنهم لم يخرجوا لقصد الاقتتال، وإنما وقع بغير اختيارهم ٣٤٨
الكلام على قوله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ...﴾ ٣٤٩
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا...﴾ ..... ٣٤٩ ـ ٣٥٠
العاصي هو الممتنع من طاعة الله مع قدرته على الامتثال ٣٤٩

الموضوع الصفحة

بيان الحكمة من العطف بقوله: ﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ..... ٣٤٩ ـ ٣٥٠
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا...﴾ ..... ٣٥٠ ـ ٣٥٢
تعريف التوبة النصوح ..... ٣٥٠ ـ ٣٥٢
من أحكام التوبة ٣٥١
تفسير قوله: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ...﴾ ٣٥٢
الرد على الرافضة في استدلالهم بهذه الآية على أفضلية عليّ على أبي بكر وعمر ٣٥٢
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ ٣٥٣
أعداء الدين نوعان: الكفار والمنافقون ٣٥٣
تفسير قوله: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ ٣٥٣
نكاح الكافرة قد يجوز في بعض الشرائع ٣٥٣
نكاح البغي دياثة، وهو حرام حتى تتوب ٣٥٣
تفسير قوله: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ ٣٥٤
تفسير قوله: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾ ..... ٣٥٤ ـ ٣٥٥
دلت الكتب على أن المسيح تجسد من روح القدوس ومن مريم العذراء البتول وبهذا أخبر القرآن ٣٥٥

تفسير سورة الملك

فضل سورة الملك ٣٥٦
تفسير قوله: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ٣٥٦
تفسير قوله: ﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ ٣٥٧
تفسير قوله: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ ٣٥٧
تفسير قوله: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ﴾ ..... ٣٥٧ ـ ٣٥٨
تفسير قوله: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾﴾ ٣٥٨
تفسير قوله: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾﴾ ٣٥٨
بيان ضعف قول من يقول: إن القول المسر في القلب دون اللسان ٣٥٨
الاستدلال بالآية على أن الله خالق أقوال العباد وما في صدورهم ..... ٣٥٨ ـ ٣٥٩

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ ٣٥٩
الكلام على إرادة الله ومشيئته ..... ٣٥٩ ـ ٣٦١
القدرية ينكرون قيام الإرادة به سبحانه ٣٦١
الكلام على قوله: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ﴾ ..... ٣٦١ ـ ٣٦٥
كل ما علا فهو سماء ٣٦١
معنى الآية: ءأمنتم من على العرش ٣٦١
الكلام على الفوقية والاستواء ..... ٣٦١ ـ ٣٦٥
الكلام على قوله: ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ ..... ٣٦٥ ـ ٣٦٦
قال غير واحد من السلف: إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ولا يخلو العرش منه ٣٦٥
العلو على المخلوقات صفة لازمة لله تعالى ٣٦٥
ليس الرب في مخلوق أصلاً سواء سمى ذلك المخلوق جهة أو لم يسم جهة ٣٦٦
الكلام على الجهة ٣٦٦
تفسير قوله: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ...﴾ ٣٦٦
تفسير قوله: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾ ..... ٣٦٦ ـ ٣٦٧
تفسير قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ ٣٦٧

تفسير سورة القلم

الكلام على عموم السورة ..... ٣٦٨ ـ ٣٧٤
قصة أصحاب الجنة ..... ٣٦٨ ـ ٣٦٩
سورة (ن) هي سورة الخُلُق الذي هو جماع الدين ٣٦٩
تفسير قوله: ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾﴾ ٣٦٩
الإقسام وقع بقلم التقدير ومسطوره فتضمن أمرين عظيمين ٣٦٩
حكمة الإخبار عن القدر السابق بالكتاب ..... ٣٦٩ ـ ٣٧٠
بيان فضل وشرف النبي ﷺ ٣٧٠
الكلام على قوله: ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾﴾ ..... ٣٧٠ ـ ٣٧١
النهي عن طاعة المرء نهي عن التشبه به بالأولى ٣٧٠

الموضوع	الصفحة
الأخلاق مكتسبة بالمعاشرة	٣٧٠
الصبر ضابط الأخلاق المأمور بها	٣٧١
صلاح الإنسان في العلم النافع والعمل الصالح وهو الكلم الطيب	٣٧١
جماع ما نهى الله عنه الناس هو الظلم	٣٧١
تفسير قوله: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾﴾	٣٧١، ٣٧٧
تفسير قوله: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ . . .﴾ ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾﴾	٣٧٢، ٣٧٨
كثير الحلف من أكذب الناس وأذلهم	٣٧٢
الهمز أقوى من اللمز وأشد	٣٧٢
الظلم نوعان: ترك الواجب وتعدٍّ على الغير	٣٧٢
تعريف العتل الزنيم	٣٧٢
تفسير قوله: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾﴾	٣٧٢ ـ ٣٧٣
القول أجمع وأوسع للمعاني التي في القلب من الحال	٣٧٣
التحقيق أن السمع أوسع والبصر أخص وأرفع	٣٧٣
الكلام على عقوبة البخل وعقوبة الظلم وعقوبة التكبُّر	٣٧٣ ـ ٣٧٤
الكلام على فضيلة الصبر على أذى الناس والإحسان إليهم	٣٧٤
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾	٣٧٤ ـ ٣٧٥
تفسير قوله: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾﴾	٣٧٥ ـ ٣٧٧
تفسير قوله: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾	٣٧٨ ـ ٣٧٩
تفسير قوله: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾	٣٧٩ ـ ٣٨٠
الكلام على قوله: ﴿أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾	٣٨٠ ـ ٣٨١
الكلام على قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾﴾	٣٨١ ـ ٣٨٣
بيان خطأ من قال: المراد كشف الشدة	٣٨١
خطاب القدرة والجزاء لا يشترط فيه قدرة المخاطب	٣٨١
جعل هذه الآية من آيات الصفات ليس بتأويل	٤٨٢
الكلام في النزاع في معنى الآية	٤٨٢ ـ ٤٨٣
تفسير قوله: ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾	٣٨٣

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾ ..... ٣٨٣ ـ ٣٨٤
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ..... ٣٨٣ ـ ٣٨٤
ما يرويه بعض الناس أنه قال: (لا تفضلوني على يونس بن متى) فنقل: باطل ٣٨٤
كان يونس عليه السلام بعد توبته أعظم درجة منه قبل أن يقع ما وقع ٣٨٤

تفسير سورة الحاقة

الكلام على قوله: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾﴾ ..... ٣٨٥ ـ ٣٨٦
الحديث الوارد في أن قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ نزل في علي بن أبي طالب حديث موضوع بالاتفاق ..... ٣٨٥ ـ ٣٨٦
تفسير قوله: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ ..... ٣٨٦ ـ ٣٨٧
الرد على الجهمية في تأويلهم الاستواء على العرش ٣٨٧
ما من آية يحتج بها هؤلاء إلا ودلالتها على نقيض مطلوبهم أقوى من دلالتها على مطلوبهم ٣٨٧
تفسير قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾﴾ ..... ٣٨٧ ـ ٣٨٨
تفسير قوله: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾﴾ ٣٨٨
الجمع بين الآية وحديث: (لن يدخل الجنة أحد بعمله) ٣٨٨
تفسير قوله: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾﴾ ٣٨٨
الحرص يفسد الدين ٣٨٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ ...﴾ الآيات ..... ٣٨٩ ـ ٣٩٢
الرد على أهل البدع القائلين بأن القرآن مخلوق ومعناه من عند الله ..... ٣٨٩ ـ ٣٩١
الحكمة من قوله: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ ولم يقل: لقول ملك ولا نبي ..... ٣٩٠ ـ ٣٩١
بيان أن الرسول هنا هو محمد ﷺ ليس جبريل عليه السلام ..... ٣٩١ ـ ٣٩٢
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ ...﴾ الآيات ٣٩٢
الكلام على قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾﴾ ..... ٣٩٢ ـ ٣٩٣
وجوب الطمأنينة في الصلاة ..... ٣٩٣، ٣٩٥

تفسير سورة المعارج

تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾﴾ ..... ٣٩٤ ـ ٣٩٥

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ۝٢٢ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ۝٢٣﴾ ..... ٣٩٥ ـ ٣٩٦
الشارع لا يذم إلا على ترك واجب أو فعل محرم ٣٩٥
كل بني آدم ظلوم جهول إلّا من تاب الله عليه ٣٩٦
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝٣٢﴾ ..... ٣٩٦ ـ ٣٩٧
تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ ٣٩٧

تفسير سورة نوح

تفسير قوله: ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣﴾ ٣٩٨
تفسير قوله: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ ٣٩٨
الكلام على قوله: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا...﴾ ..... ٣٩٨ ـ ٤٠٠
حسم مادة الشرك وسد ذرائعه ..... ٣٩٩ ـ ٤٠٠
تفسير قوله: ﴿مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً﴾ ٤٠٠

تفسير سورة الجن

الكلام على عموم السورة ..... ٤٠١ ـ ٤٠٦
الكلام على استراق الشياطين السمع من السماء ..... ٤٠١ ـ ٤٠٥، ٤٠١ ـ ٤٠٥
الكلام على قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦﴾ ... ٤٠٦ ـ ٤٠٧
الكلام على الرقي والعزائم الشركية وأصحابها ٤٠٧
سبب تسمية الإنس بالإنس والجن بالجن ٤٠٧
الكلام على قوله: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ ..... ٤٠٧ ـ ٤٠٩
الكلام على فضيلة الصدق وذم الكذب ..... ٤٠٨ ـ ٤٠٩
الكلام على تنزل الشياطين على أوليائهم من الإنس ..... ٤٠٨ ـ ٤٠٩
النبي لا يكون إلّا باراً معصوماً لا يصر على ذنب ٤٠٩
الكلام على قوله: ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ...﴾ ٤٠٩
أوجه مجيء (الشر) في كلام الله وكلام رسوله ٤٠٩
تفسير قوله: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ۝١١﴾ ٤٠٩
قالوا: مذاهب شتى مسلمين ويهود ونصارى وشيعة وسنّة ٤٠٩
تفسير قوله: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ ٤١٠

الموضوع الصفحة

مواضع الساجد تسمى مساجد ٤١٠
تفسير قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾﴾ ٤١٠
لفظ العبد في القرآن لا يتناول إلّا من عبد الله ٤١٠
تفسير قوله: ﴿قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ...﴾ ٤١٠
تفسير قوله: ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ ٤١١
جعل الله رسوله القسيم الذي قسم به عباده إلى شقي وسعيد ٤١١
تفسير قوله: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ...﴾ ..... ٤١١ ـ ٤١٢
الكلام على غيب الرب الذي اختص به ٤١١

تفسير سورة المزمل

تفسير قوله: ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾﴾ ٤١٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾﴾ ٤١٣
بيان أن المراد ثقل الحكم ٤١٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾﴾ ٤١٣
قال أكثر العلماء: الناشئة لا تكون إلّا بعد نوم وهو الصواب ..... ٤١٣ ـ ٤١٤
تفسير قوله: ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾﴾ ٤١٤
الكلام على الاسم والمسمى ٤١٤
تفسير قوله: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾﴾ ..... ٤١٤ ـ ٤١٥
الكلام على معنى الإله والرب ٤١٥
تفسير قوله: ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾﴾ ..... ٤١٥ ـ ٤١٦
هجرة الفجار نوعان ٤١٥
الكلام على معنى الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل ..... ٤١٥ ـ ٤١٦
الكلام على قوله: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ﴾ ٤١٦
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ...﴾ الآية ..... ٤١٦ ـ ٤١٨
سورة المزمل هي سورة قيام الليل ٤١٧

الموضوع	الصفحة

تفسير سورة المدثر

أول المدثر أول ما نزل من القرآن بعد أول سورة اقرأ ..... ٤١٩، ٤٢٢
الكلام على قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾ ..... ٤٢٠ ـ ٤٢٣
فسر جماهير السلف الآية بأن المراد: زك نفسك وأصلح عملك وهو الصحيح ... ٤٢٠ ـ ٤٢٣
بيان ضعف قول من حمل الآية على ظاهرها ٤٢٠
كان الاهتمام أول الإسلام بجمل الشرائع وكلياتها دون الواحد من تفاصيلها ٤٢٠
بيان أن الطهارة في كتاب الله على قسمين: حسية وعقلية ..... ٤٢١، ٤٢٣
بيان أن الآية تعم نوعي الطهارة ٤٢٢
سمى الله الوليد بن المغيرة وحيداً ـ الكلام عليه ـ ..... ٤٢٣ ـ ٤٢٥
مشابهة حال الوليد بن المغيرة بحال المتفلسفة ..... ٤٢٤ ـ ٤٢٥
الكلام على قوله ـ حكاية عن الوحيد ـ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ۝٢٥﴾ ..... ٤٢٥ ـ ٤٢٦
الكلام على قوله: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ﴾ .. ٤٢٦ ـ ٤٢٧
الكلام على الجبر ..... ٤٢٦ ـ ٤٢٧
الكلام على قوله: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ۝٤٢ ...﴾ الآيات ٤٢٧
تفسير اليقين ٤٢٧
تفسير قوله: ﴿قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ۝٤٣﴾ ٤٢٧
تفسير قوله: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ۝٤٩ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝٥١﴾ ٤٢٧ ـ ٤٢٨
﴿قَسْوَرَةٍ﴾ يراد به الرامي ويراد به الأسد ٤٢٨
تفسير قوله: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ ٤٢٨

تفسير سورة القيامة

الكلام على عموم السورة ..... ٤٢٩ ـ ٤٣٠
تفسير قوله: ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢﴾ ..... ٤٢٩ ـ ٤٣٠
بيان أن نفس كل إنسان لوامة ..... ٤٢٩ ـ ٤٣٠
النفوس ثلاثة أنواع ٤٣٠
الكلام على قوله: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣﴾ ٤٣٠
بيان أن الله قادر على ذلك وهو لا يشاؤه ٤٣٠

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾ الآيات ..... ٤٣٠ ـ ٤٣١
تفسير قوله: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ ٤٣١
قد يراد بـ«القرآن» المصدر وقد يراد به الكلام المقروء ٤٣١
تفسير قوله: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ ٤٣٢
تفسير قوله: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ ..... ٤٣٢ ـ ٤٣٤
بيان أن أهل الجنة يرون ربهم حقيقة ..... ٤٣٢ ـ ٤٣٤
النظر إلى وجه الله تعالى أفضل نعيم أهل الجنة ٤٣٣
قال ابن المبارك: ما حجب الله عنه أحداً إلّا عذبه به ٤٣٤
تفسير قوله: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾﴾ ..... ٤٣٤ ـ ٤٣٥
كل من لم يصدق لم يصل ٤٣٤
تفسير قوله: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾﴾ ٤٣٥
تفسير قوله: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ...﴾ الآيات ٤٣٥

تفسير سورة الإنسان

الرد على الرافضة في زعمهم أنها نزلت في علي وفاطمة وابنيهما ﷺ ..... ٤٣٦ ـ ٤٤٠
الكلام على تفسير الثعلبي والواحدي وأمثالهما ..... ٤٣٧ ـ ٤٣٨
صنف النسائي (خصائص علي) وذكر فيه عدة أحاديث ضعيفة ٤٣٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ ...﴾ ٤٤٠
تفسير قوله: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ ٤٤٠
ضمن الشرب معنى الري فعداه بالباء ٤٤٠
الكلام على قوله: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾ ٤٤١
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾﴾ ٤٤١
المخلصون لا يطلبون من المحسن إليه دعاء ولا ثناء ولا غير ذلك ٤٤١
لم يستحب العلماء أن يتلفظ بنية الإخلاص ٤٤١
تفسير قوله: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾﴾ ٤٤١
تفسير قوله: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾﴾ ٤٤٢
تفسير قوله: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾﴾ ..... ٤٤٢، ٤٤٦

الموضوع | الصفحة

الكلام على هذه السورة في رسالة مستقلة، وبيان فضلها، وما تضمنته من العلوم والحكم ..... ٤٤٣ ـ ٤٤٨
تضمنت السورة الرد على القدرية والجبرية في الإرادة والمشيئة ٤٤٣
الوفاء بالنذر أضعف الواجبات ٤٤٤
بيان الحكمة من الاقتصار في السورة على ذكر آنية وحلي الفضة دون الذهب .... ٤٤٥ ـ ٤٤٦
اسم الأبرار والمقربين كاسم الإسلام والإيمان أحدهما أعم من الآخر ٤٤٦
ذكر الله أعظم العون على تحمل مشاق الصبر ٤٤٦
قيام العبد بالليل عون له على ما هو بصدده بالنهار ٤٤٦
تفسير قوله: ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ الآية ..... ٤٤٦ ـ ٤٤٧
الكلام على قوله: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ ..... ٤٤٧ ـ ٤٤٨

تفسير سورة المرسلات

تفسير قوله: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ ٤٤٩
الكلام على قوله: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ۝٢٣﴾ ٤٤٩

تفسير سورة النبأ

تفسير قوله: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝١٣﴾ ٤٥٠
الكلام على قوله: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ۝٢٣﴾ ٤٥٠
الكلام على مسألة فناء النار ..... ٤٥٠ ـ ٤٥٤
أحاديث حماد بن سلمة هي الشجا في حلوق المبتدعة ٤٥١
الكلام على قوله: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ۝٢٣﴾ ..... ٤٥١ ـ ٤٥٤
تفسير قوله: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝٣٧﴾ ٤٥٤
لا يملك المخلوق شيئاً يشارك فيه الخالق ٤٥٤
تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝٣٨﴾ ... ٤٥٥
تفسير قوله: ﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَابًا﴾ ..... ٤٥٥ ـ ٤٥٦
هل يصح أن يقول المسلم ذلك وأمثاله في الدنيا على وجه الخشية لله؟ ٤٥٦

الموضوع | الصفحة

تفسير سورة النازعات

تفسير قوله: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١﴾ ٤٥٧
تفسير قوله: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝٥﴾ ٤٥٧
تفسير قوله: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦﴾ ٤٥٧
تفسير قوله: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨﴾ ..... ٤٥٧ ـ ٤٥٨
الكلام على التزكي والتذكر ٤٥٨
تفسير قوله: ﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝٢٠﴾ ٤٥٨
تفسير قوله: ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥﴾ ..... ٤٥٨ ـ ٤٥٩
الكلام على قوله: ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝٢٧ ...﴾ ..... ٤٥٩ ـ ٤٦١
ذكر حديث الرجل الذي جاء إلى ابن عباس يسأله عن أشياء تختلف عليه في القرآن .. ٤٥٩ ـ ٤٦١
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا ۝٤٥﴾ ٤٦١
الكلام على قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۝٤٦﴾ ..... ٤٦١ ـ ٤٦٢

تفسير سورة عبس

الكلام على قوله: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾ ٤٦٣
ذم الكلام في كتاب الله بغير علم ٤٦٣
الكلام على قوله: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤ ...﴾ الآيات ..... ٤٦٣ ـ ٤٦٤

تفسير سورة التكوير

تفسير قوله: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥﴾ ٤٦٥
الكلام على قوله: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾ ٤٦٥
الكلام على قوله: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝١٥ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝١٦ ...﴾ ٤٦٦
الحكمة من الإقسام بهذه المخلوقات ٤٦٦
تفسير قوله: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨﴾ ٤٦٧
الكلام على قوله: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩ ...﴾ الآيات ..... ٤٦٧ ـ ٤٧٨
الحكمة من إضافته إلى الرسول ..... ٤٦٧ ـ ٤٧٠، ٤٧٤
بيان أن القرآن كلام الله ليس كلام الرسول ..... ٤٦٧ ـ ٤٧٠، ٤٧٤ ـ ٤٧٧
بيان فضل النبي ﷺ وشرّفه على العالمين ..... ٤٧١ ـ ٤٧٣

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾﴾ وما أفاده قوله: ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ ٤٧٢ ـ ٤٧٤، ٤٧٧ ـ ٤٧٨
الحكمة من إرسال الرسول البشري دون الملكي ..... ٤٧٢ ـ ٤٧٨
بيان أن صوت العبد بالقرآن صوته ولكن الكلام كلام الله ٤٧٥
بيان أن القرآن كلام الله تكلم به بحروفه ومعانيه ٤٧٥
الكلام على قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾﴾ ..... ٤٧٨ ـ ٤٧٩
تفسير قوله: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ ٤٧٩
الكلام على قوله: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ٤٧٩
الرد على أهل البدع وبيان أن للعبد مشيئة ولكنها معلقة بمشيئة الله ..... ٤٨٠ ـ ٤٨١
بيان أنواع الإرادة ٤٨١

تفسير سورة الانفطار

تفسير قوله: ﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾﴾ ٤٨٢
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ ٤٨٢

تفسير سورة المطففين

تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾﴾ ٤٨٣
الكلام على قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾﴾ ٤٨٣
بيان أن العلو والسعة للأبرار والسفول والضيق للفجار ٤٨٣
الكلام على قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ ..... ٤٨٣ ـ ٤٨٤
الكلام على الران والغين الذي يعلو القلب ..... ٤٨٣ ـ ٤٨٤
فضل التوبة وبيان أنها تصقل القلب وتجليه ٤٨٤
الكلام على قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾ ..... ٤٨٤ ـ ٤٨٦
قوله: ﴿لَّمَحْجُوبُونَ﴾ يشعر بأنهم عاينوا ثم حجبوا ٤٨٤
الكلام على مباينة الله تعالى لخلقه واختصاصه بجهة وحدّ ٤٨٥
عذاب الحجاب أعظم أنواع العذاب ولذة النظر إلى وجهه أعلى اللذات ٤٨٥
الكلام على قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ . . .﴾ الآيات ٤٨٦
أهل الجنة نوعان سابقون مقربون وأبرار أصحاب يمين ٤٨٦
الكلام على قوله: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾﴾ ..... ٤٨٦ ـ ٤٨٧

الموضوع — الصفحة

ضمّن يشرب معنى يروي فعداه بالباء ٤٨٧
الكلام على قوله: ﴿فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ ...﴾ ٤٨٧

تفسير سورة الانشقاق

الكلام على السجود في هذه السورة ٤٨٨
تفسير قوله: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾﴾ ٤٨٨
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾﴾ ٤٨٨
تفسير قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ ..... ٤٨٨ ـ ٤٨٩
الكلام على محاسبة المؤمنين والكافرين يوم الدين ٤٨٩
تفسير قوله: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾﴾ ..... ٤٨٩ ـ ٤٩٠
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾﴾ ٤٩٠

تفسير سورة البروج

الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ ...﴾ ٤٩١
تفسير قوله: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾﴾ ..... ٤٩١ ـ ٤٩٥
الكلام على صفة المحبة لله تعالى ..... ٤٩٢ ـ ٤٩٤
تفسير الحنان المنان ٤٩٤
أثبت السلف لله تعالى أنه يحِب ويحَب وأنكرت الجهمية والمعتزلة الأمرين ٤٩٤
بيان أن الصواب القطع بأن (الودود) هو الذي يود وهذا يتضمن أنه يستحق أن يُود ... ٤٩٢ ـ ٤٩٤
ودّه سبحانه هو لمن تاب إليه وأناب ٤٩٥
الكلام على قوله: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾ ٤٩٥

تفسير سورة الطارق

الكلام على قوله: ﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾﴾ ٤٩٦
تفسير قوله: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾﴾ ٤٩٦

تفسير سورة الأعلى

الكلام على قوله: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾ ..... ٤٩٧ ـ ٤٩٩، ٥٢٠، ٥٢٤ ـ ٥٢٦
الكلام على الاسم والمسمى ..... ٤٩٧ ـ ٤٩٩

الموضوع الصفحة

أمر الله بتسبيح اسمه وذكر اسمه والمقصود تسبيح المسمى وذكره ..... ٤٩٧ ـ ٤٩٩
معنى الآية: سبح ناطقاً باسم ربك متكلماً به ٤٩٩
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ ..... ٤٩٩ ـ ٥٠١
بيان أن الهدى أربعة أقسام: ..... ٤٩٩ ـ ٥٠١
الكلام على الاستطاعة وبيان أنها نوعان ٥٠٠
بيان فساد مذهب القدرية في هداية الله تعالى ٥٠١
العطف تكون تارة لتغاير الذوات وتارة لتغاير الصفات ٥٠٢
الكلام على قوله: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠﴾ ..... ٥٠٢ ـ ٥٠٣
الجزاء من جنس العمل ٥٠٢
الكلام على قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤﴾ ..... ٥٠٣ ـ ٥٠٤
التزكية تتناول كل ما يتزكى به الإنسان من التوحيد والأعمال الصالحة .... ٥٠٣ ـ ٥٠٤، ٥٥٥
الكلام على رؤية الله ﷻ ورد قول من قال: يرى لا في جهة ..... ٥٠٤ ـ ٥٠٨
الكلام على العلو والاستواء لله تعالى ..... ٥٠٨ ـ ٥٢٦
القول بالخلق كالقول بالاستواء جواب ضعيف من وجوه ..... ٥١٠ ـ ٥١١
العذر بالجهل والخطأ في الاجتهاد ..... ٥١١ ـ ٥١٢
الكلام على أبي الحسن الأشعري ..... ٥١٢، ٥٤٩
بيان أن الله تعالى لا يجوز أن يوصف بضد أسمائه الحسنى ..... ٥١٢ ـ ٥١٤
لا تعني عبارات السلف في الفوقية أن هناك شيئاً يحويه سبحانه أو يكون محلاً له أو وعاءً ٥١٤
بيان أن قوله: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ يعني في العلو دون السفل ٥١٤
الكلام على قوله: من قال أن (في) في الآية بمعنى (على) ٥١٤
بيان فساد وبطلان قول من يقول: إنه في كل مكان وينفي علو الله على خلقه ..... ٥١٥ ـ ٥١٦
بيان أن الله ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل، ولا يخلو منه العرش، وكذا في كل نزول ..... ٥١٧ ـ ٥٢٠
جمهور الفقهاء على أن الصلاة لا تنعقد إلّا بلفظ التكبير ٥٢٠
التكبير مختص بالذكر في حال الارتفاع والتسبيح مختص بحال الانخفاض ..... ٥٢٠، ٥٢٤

الموضوع — الصفحة

الحكمة من النهي عن قراءة القرآن في حال الركوع والسجود ٥٢١
بيان أنه يتعين التسبيح في الركوع والسجود وجوباً على الراجح ..... ٥٢١ ـ ٥٢٣
في استحباب زيادة (وبحمده) في تسبيح الركوع والسجود عن أحمد روايتان ٥٢٢
اسم (الله) يتناول معاني سائر الأسماء بطريق التضمن وهو أعظم من اسم (الرب) ٥٢٣
بيان أن الصلاة تضمنت التسبيح والتحميد والتكبير والتوحيد ٥٢٣
الكلام على علو الذات وعلو الصفات لله تعالى ..... ٥٢٤ ـ ٥٢٧
بيان أن اسمه «الأعلى» يتضمن اتصافه بجميع صفات الكمال وتنزيهه عن صفات النقص ..... ٥٢٤ ـ ٥٢٧
الكلام على معنى التسبيح ..... ٥٢٧ ـ ٥٢٨
نفي النقائص يقتضي ثبوت صفات الكمال ٥٢٧
الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ ..... ٥٢٨ ـ ٥٤٠
مجيء الصفات بالعطف وبلا عطف ..... ٥٢٨ ـ ٥٢٩
بيان أن الله خلق الخلق بإرادة لحكمة وغاية والرد على المخالفين في ذلك ..... ٥٢٩ ـ ٥٣٢
بيان أن السلف يثبتون حكمة تعود إليه سبحانه ٥٣١
بيان أنه لا بد في الخلق والأمر من العدل والتسوية بين المتماثلين ..... ٥٣١ ـ ٥٣٢
تفسير قوله: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ ٥٣٢
من كفر بالقدر فقد كفر بالقرآن، الكلام على القدر ..... ٥٣٤ ـ ٥٣٥
بيان أن الله لم يكره أحداً على معصيته ..... ٥٣٥ ـ ٥٣٦
الكلام على قتادة واتهامه بالقدر ..... ٥٣٥ ـ ٥٣٦
الكلام على الجبر، وبيان كراهة أن يقال (جبر) وأن يقال: (لم يجبر) ٥٣٦
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ ..... ٥٣٤ ـ ٥٤٠
الإلهام يستعمل في إلهام القلوب لا في قيام الحجة ٥٣٨
كثيراً ما يذكر السلف في التفسير من النوع مثالاً لينبهوا به على غيره ..... ٥٣٩ ـ ٥٤٠
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥﴾ ..... ٥٤٠ ـ ٥٤٢
الكلام على قوله: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩﴾ ..... ٥٤٢ ـ ٥٥٢
الكلام على الفراء وكتابه «معاني القرآن» ..... ٥٤٣، ٥٤٥ ـ ٥٤٦